

إشكاليات الترجمة المتخصصة: مصطلحات الإعلام الآلي للتسيير أنموذجا

د.كرمة الشريف

كلية اللغات الأجنبية، قسم اللغة الانجليزية

شعبة الترجمة

جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان

ملخص

تلعب الترجمة دورا هاما في نقل معاني المصطلحات من لغة إلى أخرى على اختلاف أنواعها وهو ما يندرج تحت لواء الترجمة المتخصصة. أن التدريس والإدراك الجيد للغة الاختصاص يساعد المترجم والدارس على فهم النصوص العلمية والتقنية المستخدمة، ويهيئهم لمقاربة الترجمة (المختصة على أنواعها المختلفة) (اقتصادية، قانونية، طبية وإعلامية...)

هذا اللون من الترجمة يعمل على إثراء رصيدنا المعرفي بمفاهيم ومصطلحات ويعزز كفاءتنا التواصلية. إلا أن الترجمة المتخصصة تعاني مشاكل جمة تمس جميع مستويات اللغة وخاصة ما يتعلق بلغة التخصص، سنحاول في هذا البحث معالجة إشكالية ترجمة مصطلحات الإعلام الآلي للتسيير والحاسوب من العربية إلى الفرنسية والانجليزية والعكس.

الكلمات المفتاحية: الترجمة المتخصصة - لغة الاختصاص-المصطلح - الإعلام الآلي للتسيير.

Abstract:

Translation plays an important role in the transfer of the meaning of concepts from one language to another under what is known the specialized translation. The good teaching and understanding of the language competence helps the translator and scholar to understand scientific and

technical texts and the techniques used for translating different s specialized texts (economic, legal, medical an information. ..). This kind of translation enriches our cognitive background with concepts and terms and enhances our communicative efficiency. But the specialized translator faces serious problems affecting all levels of language, and especially the language of specialization. This paper sheds light on the problematic of specialized translation of informatics and management concepts from Arabic into French, English and vice versa.

مقدمة

تتناول هذه الدراسة موضوع الترجمة التي تعتبر أداة للتواصل الثقافي يتم من خلالها نقل وتبادل العلوم والمعرفة من حضارة إلى أخرى، ويعتبر ميدان علوم الإعلام والاتصال الأكثر حاجة إلى ترجمة ما ينتج من رصيد معرفي غربي نتيجة التطورات الهائلة لتكنولوجيات المعلومات والاتصال وتطور إشكالات البحوث العلمية حولها، حيث سارعت الدول الغربية إلى البحث في تأثيرات التكنولوجيات على المستوى النفسي والاجتماعي للأفراد وبدأت الدول العربية بحاجة أكثر إلى الترجمة لمسايرة الركب الحضاري والعلمي مما خلق تباين واختلاف في ترجمة بعض المصطلحات الهامة في حقل الإعلام والاتصال وهذا يعود إلى الترجمة ومشاكلها وكذا إلى اختلاف المصادر في الترجمة

1- تعريف الترجمة:

هي "نقل معاني نص من لغة إلى لغة أخرى مع مراعاة الدقة والأسلوب، ويتطلب ذلك فهم النص الأصلي والتعبير عن المحتوى والأسلوب بلغة أخرى، فالمرجم يجب أن يتقن اللغتين المترجم منها والمترجم إليها"¹. بالإضافة إلى هذا التعريف يجب المحافظة في الترجمة على روح النص المنقول، "فإذا كانت الكلمات هي التي تشكل اللبّات التي يتكون منها البناء اللغوي فإن

¹ محمد زكي خضر، اللغة العربية والترجمة الآلية (المشاكل والحلول)، مؤتمر التعريب الحادي عشر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجامعة الأردنية، عمان، 12_16/10/2008، ص2.

القواعد اللغوية هي القوالب التي تصاغ فيها الأفكار والجمل وروح المترجم وأسلوبه في

التعبير ومواهبه الكامنة فيه وخلفيته الثقافية هي التي تميز الترجمات المختلفة لنفس النص.²

الترجمة عمل وإنتاج ثقافي يحصل عن طريق تلاقف واحتكاك طويل الأمد للأفراد والجماعات وهي تعبر عن أبعاد حضارية وتفاعل للثقافات في إطار من العلاقات المبنية على التبادل الثقافي والإبداعي بين مختلف الشعوب والأمم، فالترجمة عامل مساعد في عملية التثاقف وتلاحم مختلف الشعوب كما تمثل نافذة على الانفتاح على العالم الخارجي والتفاعل مع الآخر.

2-أهمية الترجمة:

للترجمة أهمية كبيرة في حياة الإنسان والأمم والحضارات فهي تعتبر نشاط معرفي علمي، وجد بوجود الإنسان واللغة ولازال قائما إلى اليوم فهي تعتبر عملية نقل لنصوص ومعاني وأفكار من لغة إلى لغة أخرى، عدا هذا فهي تعتبر أداة للحوار والتواصل والتثاقف بين الأمم والشعوب. وتتجلى هذه الأهمية في العناصر التالية:

الترجمة هي وسيلة لتبادل الثقافات والمعارف والعلوم وإتاحة الفرصة لشعوب الأرض كافة للتواصل الثقافي والحضاري³ من خلال اطلاع كل واحدة منها على أفكار وأراء ووجهات نظر الأخرى وبالتالي تفتحها على ثقافة الآخر، وهذا ما يساعد على التقارب وتوطيد التوصل الإنساني والتحاور الحضاري، كما تساعد الأمم على تأكيد ذاتها أمام الآخر والعكس، فالترجمة وسيط

² عبد الله عبد الرزاق إبراهيم، الترجمة المبادئ والتطبيقات، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط2، 2006، ص7.

³ فيصل حسين غوادرة، دور الترجمة بين الذات والآخر، ص173.

مهم وفاعل في عملية المثقافة بين الحضارات وما من لغة خلت من تأثير أو تأثر بأخرى على امتدادها التاريخي بصرف النظر عن مراحل الازدهار والركود في مؤشر الترجمة " 4.

الترجمة هي عمل ثقافي ينتج عنه تناقض طويل الأمد على صعيد الأفراد والجماعات وهي تعبر عن أبعاد حضارية قابلة للتعميم والانتشار عبر تفاعل الثقافات في إطار من العلاقات المبنية على التبادل الحر بين مختلف الشعوب والقوميات " 5.

الترجمة تمثل حركة أخذ وعطاء وتبادل في جميع المجالات بإتاحة اللقاء بين الثقافات والتفاعل بينها، وللترجمة أهمية كبيرة في تحقيق التقدم الحضاري والاقتصادي والاجتماعي وقد باتت نشاطا مؤسسيا يوميا في حياة الأمم والشعوب الراقية يؤثر في كل أعمالها وخططها. كما تمثل الترجمة وسيلة حاسمة في تعميق علاقات التواصل مع العالم المتقدم وفي توسيع دوائر الحوار التي تؤدي إلى امتلاك مفردات العصر ولغاته وتجسيد الهوية الفاصلة بين المتقدم والمتخلف والسبل إلى فتح آفاق جديدة من وعود المستقبل الذي لا حد لإمكاناته وعلامة الانتساب إلى الحضارة العالمية في تنوعها الخلاق، ولذلك أصبحت درجة التقدم تقاس بدرجة ازدهار حركة الترجمة في هذه الأمة أو تلك، كما تقاس بشمول هذه الحركة في تعدد مجالاتها التي تصل الحاضر بالماضي في التطلع إلى المستقبل.

⁴ ملاك الخالدي، الترجمة الوسيط التاريخي الأبرز في عملية المثقافة، العدد 33، خريف 1432هـ، ص 24.

⁵ حسن لحسانة، دور الترجمة في تطوير البحث العلمي في الاقتصاد الإسلامي ومساهمتها في تقارب وجهات النظر وتحديد وتصحيح مسار مستقبل دراسات الاقتصاد الإسلامي العالمي، ص 430

هي فعل معرفي وثقافي وحضاري وجهته المصالحة مع الذات والتقريب بين الشعوب والتعايش فيما بينها، هي جسر للتواصل بين الشعوب والحضارات على مرّ التاريخ تعزز التلاقي والتلاقح الحضاريين، وترعى التقارب الثقافي بين الشعوب وتدحض الصدام وتدعم الحوار والتبادل الثقافي بين أمم الأرض وتسهل التواصل بين الأمم وتفتح النوافذ على الثقافات الأخرى للشعوب الأخرى " 6.

اغناء الثقافة العربية بمعطيات الثقافات الأخرى بما ابتدعه رجال الفكر في العالم من آراء ونظريات وأفكار غيرت مسارات الحضارة البشرية أو أثرت بها وما أوجده رجال العلم والأدب والفن من آثار ومؤلفات وأبحاث قيمة ولاسيما في مضمار العلوم الجديدة والتقنيات المعقدة التي صارت سمة هذا العصر ووسيلة مجارة التطور المادي والاجتماعي فيه " 7.

3- الترجمة الآلية

إن التطور الحاصل في المجال التقني والثورة المعلوماتية أدى إلى تقدم حقول المعرفة خاصة إذا تعلق الأمر بميدان الاختراعات والابتكارات لمختلف الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال الانترنت والحواسيب المتطورة التي يعتمد الإنسان عليها لأداء أعماله. وأصبح من الضروري إدخال الآلة في عمله من مظاهر الرقي العلمي وربح الوقت. ويلعب الكمبيوتر أو الحاسوب دورا أساسيا في عملية الإنتاج وفي سرعة الإنجاز ووفرتة ودقته. ولم تعد هذه الآلة حكرا على المخابر العلمية والإدارات بل أصبحت تستعمل في المصانع ومختلف

⁶ بسمة أحمد صدقي الديجاني، دور الترجمة في حوار الحضارات (تجارب رائدة تركت أثرا بارزا في المجتمع المتلقي)، - <http://scholar.najah.edu/sites/scholar.najah.edu/files/conference-paper/role-translation-dialogue-civilization-pioneering-experiences-remarkable-influences-recipient-societ.pdf>، ص 17.

⁷ شحادة الخوري، مرجع سابق، ص 43.

المراكز التعليمية حيث حققت نتائج هامة ونجاحا باهرا في مهامها. ويعتبر الحاسوب قمة ما أبتكر وأنتج الإنسان.

"الترجمة الآلية هي استخدام برامج الحاسوب لترجمة نص بلغة ما إلى لغة أخرى تلقائيا" ⁸. فنظام الترجمة الآلية هو عبارة عن مجموعة من البرامج الحاسوبية المترابطة والمتكاملة تستقبل النص المراد ترجمته وتعالجه وفقا لمنهجية معينة ثم تنتج نصا مترجما باللغة الأخرى. إن فوائد الترجمة الآلية كثيرة وأهميتها كبيرة ولكنها لا تخلو من مساوئ ومشاكل تمس جميع مستويات اللغة.

نظرا للتطور الهائل في مجال المعلومات وظهور المصطلحات المتنوعة والجديدة في شتى الميادين العلمية وفي مختلف التخصصات وتعدد اللغات لذلك باتت الترجمة سبيلا ضروريا لحل هذه المعضلة وفك الرموز إلا أن العائق الذي يشكل تحديا لهذا الجهاز هو اللغة، ويتمثل ذلك بمحاكاة أداء العقل البشري وطريقة التعامل معها، وخاصة في الترجمة. نظرا لتنوع اللغات وتعقيداتها. فالإنسان يعتمد على قدراته الذاتية في إنجاز أعمال الترجمة بين اللغات المختلفة ومحاولة التكيف مع كل الظروف وفي مختلف الحالات. إلا أن الثورة المعلوماتية وتطوير الحاسوب أدى إلى التفكير في إدخال الحوسبة إلى الترجمة، بما يعرف بالترجمة الآلية (Machine Translation (MT أو بمفهومها الآخر، (Computer Aided Translation (CAT. وتشكل الترجمة أكبر التحديات للحاسوب في مجال اللغات البشرية، وذلك لان التعامل مع اللغة البشرية أمر يعتمد على الملكة العقلية، وهذه ليست عملا آليا كما هو الشأن في الأمور الأخرى التي تسيطر آليا والتي أظهر الحاسوب قدرة هائلة عليها. ويشير

⁸ Baker, Mona, Gabriela Saldanha. "Routledge Encyclopedia of Translation Studies." USA , 1998.p162.

الياس إلى ذلك بقوله: "الترجمة البشرية قادرة على أن تعمل بمهارة عالية مثل ترجمة الشعر. وان الميزة الأساسية لبنى البشر هو مداها الهائلة والمرونة في اتخاذ القرارات".⁹

وموازة مع الخدمة الفعالة التي يوفرها الحاسوب للإنسان، شهدت الصناعة اللغوية الحديثة أو ما يعرف باللسانيات الحاسوبية تطورا كبيرا بغية إزالة الحواجز اللغوية بين الإنسان وحاسوبه. وهي فرعٌ من فروع اللسانيات التطبيقية ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي يعتمد الحاسوب في معالجة البيانات والمعلومات اللغوية كما تبيّنهُ التسمية من خلال محاولة محاكاة وظائف الإنسان وقدراته الذهنية¹⁰ في التعامل مع المعلومات تحليلا وفهما وتوليدا.

إن الحديث عن الترجمة الآلية ليس وليد العصر فلقد عكفت عدة جهات صناعية وأكاديمية من مختلف أرجاء العالم وهي تسعى منذ عشرات السنين لتطوير نظام للترجمة الآلية. هناك عدد كبير من أنظمة الترجمة الآلية على الويب مثل: Translator Online , Systran , BabelFish , المسبار ، عجيب والترجمة الآلية في تطور مستمر.

انه يستحيل على الترجمة الآلية أن تمثل الجوانب الإبداعية التعبيرية للغة البشرية والتي تحاكي اللغة، كما هو الشأن في الشعر والنثر والترجمة الآلية تفتقر للإتقان حيث لا يمكن الاعتماد كليا على ترجمتها لأنها بحاجة ماسة إلى المزيد من التطور والإبداع خاصة في طرق وأساليب البرمجة التي ترتكز أساسا على التركيب اللغوي والدلالة اللغوية، وفك الرموز التي تمثل مفردات وتراكيب اللغة البشرية.

⁹ - Ilyas, Asim, 1994. "A Typology of Translation." In Beaugrande, De Robert (et al) edits, Language, Discourse and Translation in the West and Middle East. John Benjamins publishing company, Amsterdam, pp. 45-53. Web.

¹⁰ بلقاسم اليوبي، "اللسانيات الحاسوبية، مفهوما وتطورها ومجال تطبيقاتها"، ص 46

II- الجانب التطبيقي

1- الترجمة والمصطلح:

أ_ التعريف اللغوي للمصطلح:

للمصطلح دور كبير في تطور اللغات إلى درجة أعتبر فيها "لبّ اللغات الخاصة وعصبها الرئيسي" ^{1 1} وبكونه لبّ اللغات وجوهرها تسابقت المعاجم باختلاف أنواعها إلى تعريفه فمنها ما عرّفت المصطلح في مادة (صلح) المصطلح: " الاصطلاح يعني اتفاق طائفة من الناس تعمل في مجال محدّد على لفظ منصوص يدلّ على معلوم محدّد في هذا العلم كقولك: المعجم: هو الذي يزيل عجمة الكلمة فيبين مبناها ومعناها والصرف: العلم الذي يدرس بنية الكلام" ^{1 2} نلاحظ من هذا التعريف أن المصطلح هو إنتاج فكري لمجموعة من الأفراد ينتمون إلى نفس مجال البحث.

ب_ التعريف الاصطلاحي

لم يشهد التاريخ لعلم جديد لم ينجب مصطلحات جديدة، إذ لا يمكن الحديث عن علم معين أو مجال معين دون أن ترتبط به مصطلحاته الخاصة "فالمصطلح هو اللفظ الذي يضعه أهل عرف معين ليدلّ على معنى معين يتبادر إلى الذّهن عند إطلاق ذلك اللفظ، أي أنّ المواضعة أو الاصطلاح شرط من شروط وجوده" ^{1 3}.

¹¹ - معالم مصطلحات: مصطلحيات: خالد اليعودي: مجلة علمية محكمة متخصصة في قضايا

المصطلح: العدد الأول: شوال 1432 - سبتمبر 2011 - ص 7.

¹² - معجم نور الدين الوسيط: عربي - عربي: دار الكتب العلمية أسسها محمد علي بيضون

1971 بيروت - لبنان - طبعة 2، 2009 مادة صلح.

¹³ - فصول في الترجمة والتعريب لغويات، محمد بطل: الشركة المصرية العالمية للنشر، لوعثمان

الطبعة 1، 2008، ص94

ومن هذا المنطلق فإن المصطلح هو منتج جماعي تم إنتاجه من طرف علماء أو مختصين في مجال معين أو علم معين "فهو ركن أساسي في كل علم إذ تسهل الدراسة ويتيسر تبادل الآراء والأفكار بين علماء الأمة الواحدة وبينهم وبين غيرهم من علماء الأمم الأخرى وبالمصطلح يكون التدوين والتأليف ليطمّ التعاون العلمي بين علماء العالم ولينتفع الخلف بمجهود السلف." 14

أي أنّ للمصطلح دور كبير في عملية الاتصال والتواصل العلمي بين أبناء التخصص الواحد وهنا تبرز ضرورة اللفظة التي يتفق عليها أهل الاختصاص «لأنه كان للمفهوم الواحد عدة ألفاظ أو دلّ اللفظ الواحد على عدة مفاهيم فإن التواصل الفكري يضطرب بل يختلط الحابل بالنابل وينعدم التفاهم بين الناس". 15 فالتفاهم والاتفاق هما الغاية من وجود المصطلح.

وبفضل الخصائص والمميزات التي وضعها الباحث أو العالم المختص في مجال معين والذي أوجد هذه المصطلحات يصبح "المصطلح من المفردات المعجمية التي تكتسب مدلولاً محدداً في سجل لغوي بعينه". 16

نلاحظ من هذا التعريف أنّ المصطلحات تكسب صفة التقنية "فهي بمعناها العام الذي يشمل الألفاظ التقنية والعلمية أصبحت اليوم تعتبر أساس كل تكوين إذ لا تخصص في العلوم أو التقنيات بدون مصطلحات" 17 فكل علم جديد أو تخصص مستحدث مجموعة من الألفاظ المرتبطة به وهذه الألفاظ هي

14- الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود حجاري: دار الطباعة والنشر والتوزيع تونس،

د،ت،ص10

15- دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، شحادة الخوري، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة الأولى، 1989، ص 172.

16- د. محمد بطل فصول في الترجمة والتعريب لغويات، ، ص 94.

17- ، أ. غزال المنهجية الجديدة لوضع المصطلحات: العربية معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، الرباط، المغرب، ت،ت، ص 7.

المصطلحات التي "تكوّن جسراً بين الرصيد اللغوي المفترض والرّصيد اللّغوي الفعلي وتدخل في نطاق اللغة التخصصية أي لغة العلوم، التي تشكّل المصطلحات والقوالب المصطلحية الدّعمة الرئيسية لها بمفاهيم ودقائق المعاني التي تحملها".¹⁸

هنا تبرز أهمية المصطلحات في اللغة المتخصصة أي لغة العلوم، التي تشكّل المصطلحات والقوالب المصطلحية الدّعمة الرئيسية لها وبصفتها «الأدوات التي لا بدّ منها في أي دراسة أو بحث منهجي منظّم في أي حقل من حقول المعرفة». ¹⁹

2_ اللغة المتخصصة:

مصطلح يستعمل للدلالة على مختلف اللغات المستعملة من قبل المختصين في الكتابة حول مجال تخصصهم، مثل لغة علم النبات، ولغة القانون، ولغة الفيزياء النووية ولغة اللسانيات، وأنّ دراسة اللغات المختصة تتطلب دراسة للمصطلحية.

ويعرفها بيخت ودراسكو (Picht and Draskau) بقولهما:

"Special language is a formalized and codified variety of language, used for special purposes and in a legitimate context"²⁰

¹⁸ - محمد الديداوي الترجمة والتواصل: دراسات تحليلية عملية إشكالية الاصطلاح ودور المترجم

مطبعة المركز الثقافي العربي، د.، دار البيضاء، المغرب، الطبعة 1، 2000، ص 45.

¹⁹ - ابن هنكر كتاب الترجمة العربية إلى الانجليزية مبادئها ومناهجها، ترجمة عبد الصاحب

مهدي علي، إثراء للنشر والتوزيع 2007، ص 21.

²⁰ Maria Teresa CABRE, in, Terminology, Theory methods and applications, John BENJAMIN Pub, Amesterdam, 1999, P 62.

للدلالة" على مختلف اللغات المستعملة من قبل المختصين في الكتابة حول مجال تخصصهم، مثل لغة علم النبات، ولغة القانون، ولغة الفيزياء النووية ولغة اللسانيات، وأن دراسة اللغات المختصة تتطلب دراسة للمصطلحية. اللغة المتخصصة هي نوع مركب ومشفر من اللغة يستعمل لأغراض خاصة وفي سياق معين.

كما يعرفها هوفمان (Hoffmann) بقوله:

"A complete set of linguistic phenomena occurring within a definite sphere of communication and limited by specific subjects, intentions and conditions."²¹

"ظاهرة لسانية كاملة تحدث ضمن حلقة اتصال معينة ومحدودة بمواضيع، ونوايا وشروط متخصصة.

و إذا ما أردنا أن نلخص هذه التعاريف نقول: إنها تتفق في نقاط مشتركة لدى اللغات المتخصصة، وهي:

- 1- ظاهرة لسانية.
 - 2- تنتج ضمن إطار خاص.
 - 3- تعنى بأشخاص محددين يعرفون بأهل الاختصاص.
- فإذا ما توفرت هذه الصفات، فإننا بلا شك نتحدث عن اللغة المتخصصة. وفي هذا البحث طرّقنا إلى ترجمة بعض المصطلحات التي تدخل في إطار اللغة المتخصصة وتخص ترجمة المصطلحات في ميدان الإعلام الآلي.
- 3_ ترجمة بعض المصطلحات في الاعلام الآلي للتيسير
- في هذه الدراسة اخترنا عينة من المصطلحات المتخصصة التي تستعمل في الإدارة والإعلام الآلي للتيسير والحاسوب وهذه المصطلحات تختلف معانيها

²¹Maria Teresa CABRE, in, op-cit, P 61.

وترجمتها حسب السياقات التي ترد فيها وكذلك حسب تباين واختلاف الحقول الدلالية.

دراسة مصطلح Gestionnaire/Manager

الترجمة العربية

- مدير: - معجم الكمبيوتر والإنترنت والمعلوماتية ص 217.

- برنامج إدارة: - دليل الشعاع لمصطلحات الحاسب ص 555.

المصطلح بالفرنسية . Gestionnaire -

المصطلح بالإنجليزية Manager. -

4- الترجمة والتحليل:

الكلمة gestionnaire اسم فاعل لفعل (Gestionner) ذات الأصل اللاتيني من لفظة (Gestio)، دخلت إلى اللغة الفرنسية عن طريق الاقتراض، في القرن 14 وحافظت على معناها الأصلي "أدار وسيّر".

أما كلمة (Manager) الإنجليزية، فيرجع أصلها إلى اللغة الإيطالية من لفظة (Maneggiare) التي تعني "أدار، وحكم، ودبّر، وسيّر وشغل". ودخلت إلى اللغة الإنجليزية في القرن 15، وقد اقتصر استعمالها في الأول على الفروسية وركوب الخيل، ثم توسّع معناها إلى مجالات أخرى خاصة ميدان الأعمال سنة 1570.

ب- الدراسة اللغوية:

جاء معنى كلمة (Gestion) في قاموس لاروس الفرنسي:

Action, manière de gérer, d'administrer, de diriger, d'organiser quelque chose: Période pendant laquelle quelqu'un gère une affaire.

عملية أو طريقة تسيير، إدارة شيء، أو توجيهه أو تنظيمه. الفترة التي يتولى فيها شخص التسيير

أما المعنى اللغوي للكلمة الإنجليزية Manager ، فقد جاء في قاموس أكسفورد:

-To succeed in doing something, especially something difficult.

-To control or be in charge of a business, a team ,an organization etc.

- النجاح في القيام بشيء - إدارة أو تولي مسؤولية عمل أو فريق أو منظمة.

- الدراسة الإصطلاحية:

جاء في التعريف الاصطلاحي لمصطلح Gestionnaire

- Logiciel qui assure, en liason avec le système d'exploitation d'un ordinateur, la manipulation, en entrée ou en sortie de l'information.

برنامج يضمن التناسق مع نظام التشغيل للحاسوب، باستخدام البيانات الداخلة أو الخارجة

نفس المعنى في اللغة الإنجليزية لمصطلح Manager

A program or system that controls or organizes a peripheral device or process.

برنامج أو نظام يدير وينظم وحدة أو عملية خارجية.

كما جاء في التعريف العربي الإصطلاحي برنامج مصمم لإنجاز عمليات معينة كالإشراف على أعمال معينة في الحاسوب، كبرنامج إدارة الملفات وبرنامج إدارة الذاكرة.

- تحليل الترجمة:

قدمت اللغة الفرنسية والإنجليزية مصطلحين مختلفين، لكنهما متفقان في

المفهوم. نجد المقابل العربي قد توحد في الترجمة

معجم "دليل الشعاع" أضاف متلازمة لفظية فأصبح المصطلح (برنامج إدارة)

الذي يسمح في التحكم في الملفات أو الأجهزة التي تدرج تحته، فيسمح بالدخول إليها أو حذفها أو تثبيتها.

وفي مصطلح (مدير)، فقد ذكر معجم الرائد "مفرد مدراء وهو اسم فاعل لمن يتولى النظر في بعض الأمور ومن يتولى إدارة الأعمال والواضح أن مصطلح مدير ترجمة حرفية لـ Manager بالإنجليزية.

- المدير وبرنامج الإدارة أيهما يجب استعماله فلفظ المدير عادة ما يستعمل للدلالة على الشخص، وقلّمًا يدل على الآلة، ولهذا نرجح مصطلح «برنامج الإدارة»، كما أن المدير الحقيقي للنظام هو المستخدم. أضف إلى ذلك أن مصطلح Gestionnaire و Manager لا يردان وحدهما، بل عادة ما يرتبطان بمصطلحات عديدة

برنامج إدارة الملفات gestionnaire de fichier، وبرنامج إدارة اللواحق Gestionnaire de Tâches. وبرنامج إدارة المهام Gestionnaire de Périphérique - ترجمة الكلمات الآتية:

المتعطش للسلطة qui utilise beaucoup de puissance Power-hungry
تترجم في السياق العربي بمعنى استخدام طاقة كبيرة.
Lives and breathes on the web ne jure que par la toile, est totalement dépendant de l'internet. يعيش ويتنفس على شبكة الانترنت
الترجمة الصحيحة في السياق بمعنى متعلق ومرتبطة بالانترنت يجد ملاده في الانترنت.

سهل الاستخدام User-friendly économique, facile à utiliser
توافق في الترجمة بين اللغات الثلاث إلا أنه هناك كلمة إضافية باللغة الفرنسية والتي تعني اقتصادي. لا يستهلك طاقة كبيرة.

Headaches des maux de tete الصداع
تترجم في السياق بمعنى أزمة اقتصادية أو مالية أما في اللغة الفرنسية بـ problèmes ennuis.

خاتمة:

إن التّرجمة المتخصصة قد أحرزت اليوم في العالم بصفة عامة تقدما كبيرا وفي كثير من المجالات، إلّا أنها في علاقتها باللّغة العربية، وبالنّظر إلى نتائجها، ما تزال متأخّرة يشوبها قصور كبير وتعاني من مشاكل جمة لعلّ أهمّها تلك ذات الصّلة بخصائص هذه اللّغة لاسيّما النّحوية منها التي لا يستوعبها الحاسوب بعدُ لغموضها وتأخّر معالجتها الآليّة، وضعف المحتوى الإلكتروني العربي من مصادر ومدوّيات إلكترونية وذخيرة لغوية. وخاصة من جانب ترجمة وتوحيد المصطلح بين الدول العربية في مجال العلوم المتخصصة والإعلام والاتصال.

إن النصوص المتخصصة تتميز أساسا باستعمال ما يسمى لغات التخصص، وتحدد خمسة مستويات من المهارات يجب أن يتمكن منها المترجم المحترف وهي معلومات حول المجال الموضوعاتي، وامتلاك المصطلحات الخاصة والقدرة على الاستنتاج المنطقي، والتعرف على أنواع النص وأجناسه والقدرة على اكتساب الوثائق. فتتمكّن الدول العربية المتقدمة للتكنولوجيات يجعلها أيضا متملكة للعلوم في شتى المجالات والاختصاصات وبالتالي هي المنتج الأول والأخير للمصطلحات الحديثة في جميع العلوم خاصة حقل علوم الإعلام والاتصال الذي يعتبر حقلًا خصبا والدراسات والأبحاث لازالت قائمة فيه، ممّا جعل الدول العربية تابعة للدول الأجنبية وحتى ميلاد أي مصطلح عربي أصبح يرتبط بميلاد المصطلح الأجنبي.

- قائمة المصادر والمراجع

- 1- محمد زكي خضر، اللغة العربية والترجمة الآلية (المشاكل والحلول)، مؤتمر التعريب الحادي عشر، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجامعة الأردنية، عمان، 12_16/10/2008.
- 2- عبد الله عبد الرزاق إبراهيم، الترجمة المبادئ والتطبيقات، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط2، 2006.
- 3 -فيصل حسين غوادرة، دور الترجمة بين الذات والآخر.

- 4-ملاك الخالدي، الترجمة الوسيط التاريخي الأبرز في عملية المأثقة، العدد33، خريف 1432م.
- 5 -حسن لحسانة، دور الترجمة في تطوير البحث العلمي في الاقتصاد الإسلامي ومساهماتها في تقارب وجهات النظر وتحديد وتصحيح مسار مستقبل دراسات الاقتصاد الإسلامي العالمي،
<http://www.kantakji.com/fiqh/Files/Research/.pdf>
- 6 -بسمة أحمد صدقي الديجاني، دور الترجمة في حوار الحضارات(تجارب رائدة تركت أثرا بارزا في المجتمع المتلقي
<http://scholar.najah.edu/sites/scholar.najah.edu/files/conference-paper/role-translation-dialogue-civilization-pioneering-experiences-remarkable-influences-recipient-societ.pdf>.
- 7-شهادة الخوري، دراسات في الترجمة.
- 8 -بلقاسم اليوبي، "اللسانيات الحاسوبية، مفهوما وتطورها ومجال تطبيقاتها.
- 9- معالم مصطلحات: مصطلحيات: خالد اليعودي: مجلة علمية محكمة متخصصة في قضايا المصطلح: العدد الأول: شوال 1432 - سبتمبر 2011.
- 10- معجم نور الدين الوسيط: عربي - عربي: دار الكتب العلمية أسسها محمد علي بيضون 1971 بيروت - لبنان - طبعة 2، 2009.
- 11- فصول في الترجمة والتعريب لغويات، محمد بطل: الشركة المصرية العالمية للنشر، لوعجمان الطبعة 2008، 1.
- 12- الأسس اللغوية لعلم المصطلح، محمود حجازي: دار الطباعة والنشر والتوزيع تونس، دت.
- 13- دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، شهادة الخوري، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة الأولى، 1989.
- 14- د. محمد بطل فصول في الترجمة والتعريب لغويات.
- 15- ، أ. غزال المنهجية الجديدة لوضع المصطلحات: العربية معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، الرباط، المغرب، دت.
- 16- محمد الديداوي الترجمة والتواصل: دراسات تحليلية عملية إشكالية الاصطلاح ودور المترجم مطبقة المركز الثقافي العربي، د.، دار البيضاء، المغرب، الطبعة 1، 2000.
- 17- ابن هنكر كتاب الترجمة العربية إلى الانجليزية مبادئها ومناهجها، ترجمة عبد الصاحب مهدي علي، إثراء للنشر والتوزيع 2007.

المراجع الأجنبية

- 1- Baker, Mona, Gabriela Saldanha. "Routledge Encyclopedia of Translation Studies." USA , 1998.
- 2-Ilyas, Asim, 1994. "A Typology of Translation." In Beaugrande, De Robert (et al) edits, Language, Discourse and Translation in the West and Middle East. John Benjamins publishing company, Amsterdam.
- 3-Maria Teresa CABRE, in, Terminology, Theory methods and applications, John BENJAMIN Pub, Amesterdam, 1999.